

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نظام اعماطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة أو بكلمة أخرى اللغة هي وسيلة اتصال.^١ التواصل هو نشاط يقوم على تبادل الرسائل أو المعلومات. ولكي يفهم المستقبل الرسالة التي يبعثها المتحدث، لا بد أن تُقدم هذه الرسالة بلغة يفهمها الطرفان.

اللغة هي وسيلة يستخدمها المعلمون لإيصال المادة الدراسية. فمن خلال اللغة، يستطيع المتعلمون فهم ما ينقله المعلمون. وبواسطة اللغة، يمكن الطلبة من التغلب على الصعوبات التي تواجههم في عملية التعلم.^٢

يتمتع معظم الإندونيسيين بإتقان لغتين على الأقل اللغة الأم واللغة الإندونيسية - نتيجة لنشأتهم في بيئه ثنائية اللغة أو متعددة اللغات. بالإضافة إلى ذلك، فإن تأثير العولمة وانتشار الثقافات الأجنبية يلعبان دوراً مهماً في تشكيل القدرات اللغوية للأفراد. و يؤدي التواصل بين اللغات إلى حدوث ظاهرة تُعرف باسم الثنائية اللغوية.

علاوة على ذلك، يظهر في سياق استخدام لغتين أو أكثر ظاهرة تُعرف بالتناوب اللغوي والذي يعرف باللغة الإنجليزية (*code switching*). يُعرف أبيل

^١ محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة لأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع. (٢٠١٥).

ص ٢١٠

^٢ فرانسوا جروجون، ثنائيو اللغة (المملكة المتحدة: هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠٢١).

ص ١٩

(التناوب اللغوي *Abel*) بأنه أحد مظاهر تبديل استخدام اللغة بسبب تغير المواقف. بينما يذكر هايمز (*Hymes*) أيضًا أن التناوب اللغوي لا يحدث بين اللغات فحسب، بل يمكن أن يحدث أيضًا بين الأصناف والأساليب الموجودة في اللغة. إن الحديث عن التناوب اللغوي يعني أننا نتحدث أيضًا عن الخلط بين اللغات (*code mixing*)، وكلاهما من الظواهر الشائعة التي تحدث في المجتمع. على سبيل المثال، في سياق التناوب اللغوي ، قد يستخدم الفرد لغة معينة في موقف رسمية، ثم ينتقل إلى لغة أخرى أو حتى مزيج من اللغات في محادثة غير رسمية. أما الخلط بين اللغات فهو استخدام لغتين أو أكثر، أو نوعين مختلفين من لغة ما في مجتمع خطابي واحد، مثل التبديل بين العربية والإنجليزية في محادثة واحدة.^٣

هناك أوجه تشابه خاصة بين التناوب اللغوي والخلط بين اللغات، وهي استخدام لغتين أو أكثر، أو نوعين مختلفين من اللغة في مجتمع خطابي واحد.

حاول ثيلاندر (*Thelander*) شرح الفرق بين التناوب اللغوي (*code switching*) والخلط بين اللغات (*code mixing*) ، حيث قال إن انتقال الكلام من جملة لغوية كاملة إلى جملة لغوية أخرى يُعتبر التناوب اللغوي. أما إذا كانت الجمل أو العبارات المستخدمة في الكلام تتكون من مزيج من لغتين أو أكثر داخل الجملة الواحدة، بحيث لا تعود كل جملة أو عبارة تدعم وظيفتها المستقلة، فإن الظاهرة التي تحدث هي الخلط بين اللغات أو الخلط بين اللغات .^٤ في عملية تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية ، تظهر ظاهرتا التناوب اللغوي والخلط بين اللغات غالباً بشكل متزامن. ويتميز المعاهد الإسلامية ببيئة تعليمية خاصة، حيث تُستخدم اللغة العربية ليس فقط كلغة للتدريس، بل أيضًا في الأنشطة اليومية للطلبة. وخلال الدروس، ينتقل المعلمون والطلبة بين العربية والإندونيسية لشرح المواد أو إعطاء التوجيهات.

³ Abdul Chaer, *Sosiolinguistik* (Jakarta: PT Rinneka Cipta, 2010), hlm. 141-152

⁴ Chaer, *Sosiolinguistik*, hlm. 141-152

كما يظهر الخلط بين اللغات من خلال إدخال مفردات عربية في الشرح الإندونيسي أو استخدام أدوات إندونيسية في الجمل العربية. وتحدث هذه الأنماط اللغوية بشكل طبيعي في بيئة ثنائية اللغة. ويُعد استخدام التناوب والخلط بين اللغات وسيلة فعالة لجعل التعلم أكثر تفاعلاً، وتسهيل الفهم، وتسريع اكتساب اللغة العربية لدى الطلبة، مما يعكس إستراتيجية تربوية تتناسب مع طبيعة التعليم المعاهد الإسلامية.

على المستوى الوطني ، توجد منظمتان إسلاميتان كبريتان كان لهما دور تاريخي بارز، ولكلٌّ منها ديناميكية خاصة، وقد ساهمتا في تطوير التعليم الإسلامي لما يقرب من قرن من الزمان، حتى قبل إعلان استقلال إندونيسيا. وهاتان المنظمتان هما جمعية محمدية التي تأسست عام ١٩١٢ ، وجمعية نهضة العلماء التي تأسست عام ١٩٢٦ .

يتحلى دور جمعية محمدية في تطوير التعليم الإسلامي في إندونيسيا من خلال جهودها المستمرة في نشر تعاليم الإسلام. في ذلك الوقت، لم يكن هناك سوى مدرسة واحدة تابعة للمحمدية في كاليمانتان الجنوبية، وتقع في مدينة أليبو. ومع مرور الزمن، أصبحت الحاجة إلى مؤسسة تعليمية إضافية أكثر إلحاحاً من أجل إعداد كوادر محمدية مؤمنة، متعلمة، ماهرة، ومنظمة لخدمة المجتمع. واستجابةً لهذه الحاجة، قام المسؤولون بتأسيس مؤسسة تعليمية جديدة في مدينة بنجرماسين، وهي معهد الفرقان محمدية فرع بنجرماسين ٣.

في معهد الفرقان بنجرماسين، هناك عدة مستويات تعليمية، مثل المدرسة المتوسطة ، المدرسة الثانوية ، والمدرسة المهنية الثانوية. في هذا المعهد، يتم تقسيم التعليم إلى فئتين، هما التعليم النظامي وغير النظامي. التعليم النظامي هو التعليم الذي يتبع من قبل الطلبة الذين يشاركون فقط في الفصول الدراسية الرسمية. أما

التعليم غير النظامي فهو التعليم الذي يتكون من الفصول الدراسية الرسمية بالإضافة إلى التعليم في المعهد ، والذي يشمل الأنشطة الدينية والتعليمية في بيئة المعهد.

تُعدّ اللغة العربية إحدى المواد الدراسية التي تحظى بأولوية قصوى في المنهاج الدراسي. فهي لا تُعتبر مجرد وسيلة للتواصل، بل تُعدّ مفتاحاً لفهم تعاليم الإسلام من مصادرها الأصلية. ومن خلال نتائج المقابلة مع أحد المعلمين في المؤسسة، تبيّن أن تعليم اللغة العربية يتوقع أن يتم بالكامل باستخدام اللغة العربية. ويهدف هذا النهج إلى تعويد الطلبة على الاستماع والتحدث بالعربية منذ البداية، حتى يتمكنوا من إتقانها بسرعة وبشكل طبيعي. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعليم اللغة العربية يُعد جزءاً لا يتجزأ من البرنامج التعليمي، الذي يهدف إلى تحقيق رسالة المؤسسة في إعداد جيل متميز في العلوم الدينية ومهارات اللغة.

في عملية التعليم في معهد الفرقان، يُقسّم التعليم إلى قسمين: النظامي وغير النظامي. يُقام التعليم النظامي من الصباح إلى المساء، من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة، ويُستخدم فيه المنهج الصادر عن وزارة الشؤون الدينية. أما التعليم غير النظامي، فيُقام يوم السبت فقط، ويُستخدم فيه كتاب دروس اللغة العربية كمادة تعليمية رئيسية.

بناءً على الملاحظة المبدئية في معهد الفرقان، في سياق تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية، وخاصة في المعاهد أو المدارس الإسلامية مثل معهد الفرقان، يُلاحظ وجود ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بشكل متكرر. وتظهر هذه الظاهرة من قبل المعلمين والطلبة على حد سواء، سواءً أثناء شرح ال دروس، أو عند التفاعل في الصف، أو حتى في المهام الكتابية والشفوية.

مثال التناوب اللغوي:

افتتحوا الكتاب صفحة عشرين. *Sekarang kita bahas dialog yang ada* *di situ* : يبدأ المعلم باستخدام اللغة العربية لإعطاء التعليمات الأولى، ثم ينتقل إلى اللغة الإندونيسية للتأكد من فهم الطلبة للتوجيهات.

مثال الخلط :

"*Kata* *bukan* *ini termasuk* اسم، فعل." الجملة الرئيسية باللغة الإندونيسية، لكن يتم إدراج المصطلحات العربية كمصطلحات فنية أو أمثلة. من الواقع أن معظم الإندونيسيين يتقنون بشكل عام لغتين على الأقل، وهما لغتهم الأم التي تعلموها عند الولادة ولغة الوطنية التي يتم تدريسها في المدرسة. وبسبب الخلافات المختلفة للمتعلمين، سينتاج عن ذلك اختلاف الألفاظ بين المعلمين والمتعلمين في تعلم اللغات الأجنبية. فعندما يتحدثون اللغة العربية، على سبيل المثال، ليس من غير المأمول أن يقوموا بإدخال كلمات أو تعبيرات هي في الواقع تعبيرات أو كلمات من لغتهم الأم أو الإندونيسية. يحدث هذا لأن المعلمين والمتعلمين يتقنون أكثر من لغة واحدة. وهذا ما يثير اهتمام الباحثة في هذا البحث. ذلك هو إدخال تعبيرات لغوية أخرى في التواصل التعليمي باللغة العربية. سوف تقوم الباحثة بدراسة هذا الواقع في عملية التواصل بين المعلمين والطلبة في معهد الفرقان بنجرماسين.

هناك العديد من الدراسات السابقة حول التناوب اللغوي والخلط بين اللغات. حيث ركز هذا البحث على التناوب اللغوي فقط.^٥ حيث يصف هذا البحث شكل التناوب اللغوي والخلط بين اللغات.^٦ تختلف الأبحاث السابقة عن هذا البحث لأن هذا البحث لا يركز فقط على شكل التناوب اللغوي والخلط بل

^٥ Yusni Khairul Amri, "Alih Kode Dan Campur Kode Pada Media Sosial," paper presented at Prosiding Seminar Nasional PBSI II, Sumatera Utara, Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara, 2019.

^٦ Hizbi Naufal Azis and Laili Etika Rahmawati, "Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia," *ESTETIK: Jurnal Bahasa Indonesia* 4, no. 1 (July 2021): 55, <https://doi.org/10.29240/estetik.v4i1.2288>.

يركز أيضًا على الأنواع والعوامل المترتبة على التواصل بين المعلمين والطلبة، ركزت بعض الدراسات السابقة على التناوب اللغوي والخلط على وسائل التواصل الاجتماعي والمدارس أيضًا ولكن هذا البحث يركز على المعاهد الإسلامية.

من خلال المقابلة مع أحد المعلمين في هذا المعهد، تبيّن أن عملية تعليم اللغة العربية يفترض أن تتم باستخدام اللغة العربية، ولكن لا يزال بعض المدرسين يستخدمون لغات أخرى في أثناء التدريس. لذلك فإن محور الإشكالية في هذه الدراسة يتمحور حول أنواع وعوامل وتأثيرات الاتصال في التواصل بين المعلمين والطلبة في تعليم اللغة العربية في معهد الفرقان بنجرماسين.^٧

ب. أسئلة البحث

من المشكلة السابقة، فكانت الأسئلة في هذا البحث هي:

١. ما أنواع التناوب اللغوي والخلط بين اللغات التي تحدث في التواصل بين المعلمين والطلبة في معهد الفرقان بنجرماسين؟
٢. ما العوامل التي تؤدي إلى التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في التواصل بين المعلمين والطلبة في معهد الفرقان بنجرماسين؟
٣. كيف تأثير التناوب اللغوي والخلط في التواصل بين المعلمين والطلبة في معهد الفرقان بنجرماسين؟

⁷ Hizbi Naufal Aziz dan Laili Ertiks Rahmawati, alih kode dan campur kode dalam pembelajaran bahasa Indonesia, Jurnal Bahasa Indonesia, 2021.

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث ، فالآهداف من هذا البحث كما يلي:

١. وصف أنواع التناوب اللغوي والخلط بين اللغات التي تحدث في التواصل بين المعلمين والطلبة في معهد الفرقان بنجرماسين
٢. وصف العوامل التي تؤدي إلى التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في التواصل بين المعلمين والطلبة في معهد الفرقان بنجرماسين
٣. وصف تأثير التناوب اللغوي والخلط في التواصل بين المعلمين والطلبة في معهد الفرقان بنجرماسين

د. أهمية البحث

١. أهمية نظرية

يُتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة والأدبيات المتعلقة بال التواصل اللغوي، لا سيّما فيما يتعلق بظاهرّي التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في سياق التواصل بين المعلمين والطلبة في تعليم اللغة العربية بمعهد الفرقان في بنجرماسين. كما يُتوقع أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير النظرية اللغوية، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية، وبشكل محدّد فيما يتعلق بالتناوب اللغوي والخلط بين اللغات.

٢. أهمية عملية

تتمتع هذه الدراسة بأهمية تطبيقية كبيرة، خاصة في مجال تعليم اللغات. إذ يمكن الاستفادة من نتائجها من قبل المعلمين في تطوير استراتيجيات تدريس أكثر فاعلية في البيئات متعددة اللغات، مثل معهد الفرقان في بنجرماسين. فمن خلال فهم العوامل التي تدفع إلى حدوث التناوب اللغوي

والخلط اللغات، يستطيع المعلمون إدارة التواصل داخل الصف بشكل أفضل، والاستفادة من هذه الظواهر لدعم عملية التعلم وتعزيز فهم الطلبة.

هـ. التحديد الإجرائي

١. التناوب اللغوي

التناوب اللغوي في اللغة يحدث في المحادثة أو التواصل، ويقوم به المعلمون والطلبة في سياق التفاعل اللفظي. يمكن أن يحدث هذا التناوب اللغوي بين اللغة الإندونيسية واللغات المحلية، أو الإندونيسية و اللغة العربية. ويشمل هذا التعريف التبديل الذي يحدث داخل جملة واحدة أو أكثر، والذي لا يعتمد فقط على سياق المحادثة، بل أيضاً على الغرض التواصلي. في هذا البحث، يُعرَّف التناوب اللغوي بأنه ظاهرة الانتقال من استخدام اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية أو العكس، والتي يقوم بها المعلمون والطلبة في سياق تعليم اللغة العربية في معهد الفرقان ويمكن أن يحدث هذا الانتقال داخل الجملة الواحدة أو بين الجمل، سواء في صيغة التعليمات، أو شرح الدروس، أو أثناء التفاعل الصفي. ويُستخدم التناوب اللغوي كاستراتيجية تواصيلية تهدف إلى توضيح المعنى، وتسهيل الفهم، والتكيف مع مواقف التعلم المختلفة.

٢. الخلط بين اللغات

الخلط هو ظاهرة ثنائية اللغة أو متعددة اللغات تصادف في الحياة اللغوية اليومية. الخلط بين اللغات هو إدراج عناصر من لغة أخرى/ لغة أجنبية في اللغة المستخدمة عند التحدث. ويحدث الإدراج لأسباب الضرورة بقصد توضيح الكلام أو ربما لأن عناصر اللغة الأخرى المستخدمة ليس لها

شكل بعد^٨ وهو أمر مؤكّد في اللغة المستخدمة. ويمكن أن تتخذ هذه العناصر المدرجة شكل كلمات، أو عبارات، أو تكرار، أو التعبير الاصطلاحية، أو جمل.^٩ في هذا البحث، يُعرّف الخلط بين اللغات بأنه إدراج عناصر من اللغة العربية في اللغة الإندونيسية أو العكس، وذلك في سياق تعلم اللغة العربية في معهد الحمدية. وقد تكون العناصر المدرجة كلمات أو عبارات أو تكرارات أو تعبير اصطلاحية أو جملًا كاملة. ويُستخدم الخلط بين اللغات من قبل المعلمين والطلبة كاستراتيجية تواصلية لتوضيح الشرح، أو لتقديم المصطلحات الفنية، أو لعدم وجود مقابل دقيق في اللغة المستخدمة. وتظهر هذه الظاهرة بشكل طبيعي في البيئة الثانية اللغة داخل المعهد.

و. الدراسات السابقة

لتفادي تشابه رسالة الباحثة مع رسائل الماجستير و البحوث الأخرى، على الباحثة البحث عن الدراسات السابقة التي قد تتشابه من حيث الموضوع أو المحتوى وذكرها هنا ومن ثم تذكر الباحثة أوجه التشابه و الإختلاف بين رسالتها والدراسات السابقة المذكورة، وهي كالتالي:

١. رسالة الماجستير التي كتبتها أنجي نورول بيتي (٢٠١٩) بعنوان *Campur kode dalam komunikasi bahasa arab dan implikasinya pada pembelajaran maharah al- kalam santri pondok 'pesantren putri al mawaddah 2 blitar* تُظهر نتائج هذا البحث أنه يوجد ٣٦ عبارة تصنف **الخلطاً لغوياً**. هناك ٢٦ شكلاً من الإدراج، منها ١٤ إدراجاً لوحدات

⁸ Asih Riyanti, Teori Belajar Bahasa (Magelang: Tidar Media, 2020),

⁹ Ali Mustadi, M. Habibi, and Puguh Ardianto Iskandar, Filosofi, Teori, Dan Konsep Bahasa Dan Sastra Indonesia Sekolah Dasar (Yogyakarta: UNY Press, 2021), H. 9

مفردة، ٩ إدراجات لوحدات مزدوجة، و ٣ إدراجات متكاملة صرفيًاً. أما أشكال التبادل فهي تتكون من ٦ علامات و ٢ تكرار. في حين تم تحديد شكل واحد من التداخل وهو شكل من اللغة الأجنبية وشكل آخر من التعبير الاصطلاحية. أما العوامل التي تؤدي إلى حدوث الخلط بين اللغات فيمكن تصنيفها إلى عوامل لغوية تشمل العوامل الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية، وعوامل غير لغوية تشمل عوامل مثل محدودية استخدام اللغات، واللاوعي، والعوامل الناتجة عن الانتماء إلى نفس المجموعة الاجتماعية. بينما يمكن النظر في آثار الخلط بين اللغات في تعلم مهارة الكلام من زاويتين، هما: الآثار الإيجابية والآثار السلبية. يتم إثبات الآثار الإيجابية من خلال خلق تواصل فعال ويمكن أن يعزز القدرة على التحدث. بينما يتم إثبات الآثار السلبية من خلال تكون عادة الخلط بين اللغات تأثيره في عرقلة القدرة على الطلاقة في اللغة. بشكل عام، على الرغم من أن كلا الدراستين تتناولان التناوب اللغوي و الخلط بين اللغات ، إلا أن هذه الدراسة تركز أكثر على عملية التعليم وتعلم اللغة، بينما تركز الدراسة المذكورة على التواصل الاجتماعي أو المهني.

٢. رسالة الماجستير التي كتبتها نور فوزية فاتواتي (٢٠١٦) بعنوان *Campur kode dalam komunikasi bahasa arab santri pondok madinah lampung timur* (kajian sosiolinguistik في هذه الدراسة، سعت الباحثة إلى دراسة وتحليل البيانات بأدق التفاصيل الممكنة. استنادًا إلى نتائج البحث ، تم العثور في المحادثات على ثلاثة أنواع من الخلط بين اللغات ، وهي: إدراج ٣٢ جزءًا من الكلام، وفي نوع التبادل اللغوي تم العثور على ٢٦ جزءًا من الكلام، بينما تم العثور على ٤ أجزاء من الكلام في شكل التداخل اللغوي. في حين أن العوامل التي تسببت في ظهور الخلط بين اللغات تنقسم إلى عاملين: لغوي وغير لغوي. بشكل عام، دراستي تركز أكثر على التواصل التعليمي و التعليم

اللغة، بينما ترکز هذه الدراسة بشكل عام على استخدام الخلط بين اللغات في المحادثات دون التركيز على السياق التعليمي المحدد.

٣. كُتبَ هذا المقال بواسطة محمد طاهر (٢٠٢٠)، بناءً على ما ذُكر، يستنتاج الباحث أن التناوب اللغوي في مدرسة "جسبيت الإسلامية" ليس ظاهرة عشوائية، بل يتم استخدامه ضمن سياقات لغوية معينة، ويعتبر استراتيجية تواصلية للمحادثات التي تهدف إلى تحقيق الأبعاد التعليمية، الثقافية، والاجتماعية. كما أن ذلك يرتبط بالقدرات المعرفية للطلبة ، سواء كانت قدراتهم المعرفية قوية أم ضعيفة. وهناك أسباب متعددة لظهور هذه الظاهرة، منها خصوصية الموضوع، المواقف التواصلية، إظهار النظام اللغوي للمتحدث، وضوح الرسالة، التنظيم الخطابي. يكمن الفرق في أن الدراسة السابقة ترکز فقط على التناوب اللغوي دون التطرق إلى الخلط اللغات.

٤. الأطروحة التي كتبتها إيفا يوليانا مناف. (٢٠٢١) بعنوان Alih kode dan campur kode bahasa wolio ke dalam bahasa Indonesia di satuan kerja perangkat daerah kota baubau.

التناولُ اللغوي و الخلط بين اللغات في التواصل الذي يحدث بين المجتمع والموظفين العاملين في وحدة العمل الإداري في مدينة باوباؤ. تم تقسيم التناوب اللغوي إلى تحويل من منخفض إلى مرتفع ومن مرتفع إلى منخفض. علاوة على ذلك، تم تقسيم الخلط بين اللغات إلى عدة أنواع، وهي: إدراج الكلمات، إدراج العبارات، وإدراج تكرار الكلمات. أما العوامل التي تسبب حدوث التناوب اللغوي في وحدة العمل الإداري في مدينة باوباؤ فهي (١) المتحدث؛ (٢) وجود شخص ثالث؛ (٣) تغير موضوع الحديث؛ (٤) العادات؛ و (٥) الألفة. بينما العوامل التي تسبب حدوث الخلط بين اللغات هي (١) شخصية المتحدث؛ (٢) الرغبة في التفاخر؛ و (٣) متطلبات الحكومة المحلية. بشكل عام، على الرغم من أن كلا الدراستين تتناولان

موضوع التناوب اللغوي والخلط بين اللغات ، إلا أن دراستي ترتكز بشكل أكبر على التواصل في السياق التعليمي ، بينما ترتكز الدراسة المذكورة على التواصل في سياق العمل والمجتمع .

٥. رسالة الماجستير التي كتبها الحفصي (٢٠٢٣) بعنوان Alih kode dan campur dalam rubric Coffe Break harian fajar (sebuah kajian sosiolinguistik) أظهرت نتائج البحث أن أشكال التناوب اللغوي في عمود "كوفي بريك" هي: (أ) يوجد شكل لغوي من اللغة الماكاسارية إلى اللغة البوغيسية، (ب) شكل لغوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة/اللهجة الماكاسارية، و (ج) شكل لغوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة/اللهجة الشرقية. أما شكل الخلط في عمود "كوفي بريك" فيتمثل في الخلط من الكلمات والعبارات والجمل. تم العثور على المعنى الاجتماعي أو السياق في عمود "كوفي بريك" من خلال شكل لغوي يعمل على التأكيد أو الإقناع، ووظيفة تقوية العلاقة أو تبسيط الحديث. العوامل التي تؤدي إلى استخدام التناوب والخلط بين اللغات في عمود "كوفي بريك" هي المتكلم، والمحاطب، والتحول من غير الرسمي إلى الرسمي، والعوامل الاجتماعية، والتحديث، والتقارب من القراء، وغيرها. بشكل عام، الاختلاف الرئيسي يكمن في السياق والمهدف من البحثين. يركز البحث المذكور أكثر على التواصل الاجتماعي والمهني، بينما يركز بحثي على التواصل في سياق تعليم وتعلم اللغة العربية.

٦. المجلة العلمية التي كتبتها سوجياريتى، رستي سبتاكا ساري، إندوه سولميانى، زولايكا، وسافيتى (٢٠٢٣) تحت العنوان "Campur Kode dan Alih Kode" Tuturan Guru dalam Proses Belajar Mengajar pada Pelajaran Bahasa Indonesia di Kelas ١ MI NU Umbul Sari Kecamatan Buay Pemuka " باستخدام المنهج الوصفي النوعي، وكان موضوع الدراسة هم Bangsa Raja المعلمون و الطلبة في الصف الأول بمدرسة MI NU أمبول ساري. تم جمع

البيانات باستخدام تقنية الاستماع. أظهرت نتائج الدراسة أن التناوب اللغوي الموجود هو تحويل داخلي، بينما استخدم المعلمون الخلط بين اللغات لتجنب شعور الطلبة بالملل، وتسهيل فهم المادة، وزيادة الألفة بين المعلم والطلبة، وجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وسلامة. تتشابه هذه الدراسة مع دراسة من حيث التركيز على ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في التفاعل التعليمي وتحليل وظيفة استخدامهما من منظور المعلم. أما الاختلاف فيتمثل في تركيز دراسة سوجيارتي على مادة اللغة الإندونيسية في بيئة NU، بينما تركز دراسة على تعلم اللغة العربية في مدرسة معهد الفرقان محمدية بينجرماسين. بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة سوجيارتي التناوب اللغوي الداخلي فقط، بينما دراسة تخلل أنواعاً مختلفة من التناوب اللغوي استناداً إلى تصنيف بوبلاك وتسخدم نظرية مويسكن لتحليل الخلط بين اللغات مع تنويعات أشكال أكثر تفصيلاً.

٧. المجلة العلمية التي كتبها سيماتوبانغ، روهادي، وسادهونو (٢٠١٨) بعنوان "Alih Kode dan Campur Kode Tuturan di Lingkungan Pendidikan" ، وهي دراسة وصفية نوعية تهدف إلى وصف استخدام التناوب اللغوي والخلط بين اللغات من قبل المعلمين و الطلبة في تدريس اللغة الإندونيسية في المدرسة الثانوية المهنية في مدينة ميدان. تم جمع البيانات باستخدام تقنيات الملاحظة، والمقابلة، والتسجيل الصوتي. أظهرت نتائج الدراسة أن التناوب اللغوي والخلط بين اللغات الذي حدث يشمل اللغات الباتاك، والإنجليزية، والإندونيسية. وقد تمثل التناوب اللغوي في الانتقال من اللغة الإندونيسية إلى لغة الباتاك، في حين وقع الخلط بين اللغات في شكلين هما الخلط بين اللغات الداخل والخلط بين اللغات الخارج مع تنويعات تشمل الكلمات، وجموعات الكلمات، وتكرار الكلمات، والتعبيرات، والجمل.

تشترك هذه الدراسة مع الدراسة في التركيز على تحليل ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في سياق التعليم، واستخدام المنهج الوصفي النوعي وتقنيات جمع البيانات عبر الملاحظة والتسجيلات الصوتية. كما أنها تحلل وظائف وأشكال التنوع في التناوب اللغوي والخلط بين اللغات بين المعلم وطلبة. أما الفارق فيتمثل في أن دراسة سيماتوبانغ وزملائه أجريت في مدرسة ثانوية مهنية في مدينة ميدان حيث اللغات المستخدمة هي الباتاك، والإنجليزية، والإندونيسية، بينما تركز الدراسة على تدريس اللغة العربية في بيئة مدرسة دينية (الرسالة) مع استخدام مزيج من اللغة العربية والإندونيسية. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم الدراسة نظريات بوبلاك ومويسكن كأساس لتحليل أعمق لأشكال التناوب اللغوي والخلط بين اللغات ، في حين تركز هذه الدراسة على التصنيف الوصفي لأشكال الخلط بين اللغات .

٨. المجلة العلمية التي كتبها خُيرو رومان وأنجاني بعنوان " Alih Kode dan Kajian Ketug (Kajian)Campur Kode dalam Proses Pembelajaran di SD Negeri Sosiolinguistik "، والتي تهدف إلى وصف أنواع التناوب اللغوي والخلط بين اللغات التي يقوم بها المعلمون خلال عملية التعلم، بالإضافة إلى العوامل المسيبة لحدوث هذه الظواهر. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات. أظهرت نتائج الدراسة أن التناوب اللغوي الذي حدث هو تحويل داخلي، وهو الانتقال بين اللغة الإندونيسية واللغة الجاوية، سواء من الإندونيسية إلى الجاوية أو العكس. أما الخلط بين اللغات ظهر في شكل إدخال كلمات، وعبارات، وجمل. ومن العوامل التي تسببت في حدوث الخلط بين اللغات الرغبة في توضيح شيء ما، وبناء الألفة، بالإضافة إلى الظروف والمواصفات التعليمية.

تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التركيز على ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في سياق التفاعل التعليمي، واستخدام المنهج الوصفي النوعي لوصف أشكال وظروف حدوث الظواهر اللغوية. أما الاختلاف فيتجلى في أن الدراسة تركز على التعليم في مدرسة ابتدائية حكومية حيث تستخدم اللغتان الإندونيسية والجاوية، في حين تركز الدراسة على تدريس اللغة العربية في معهد ديني (معهد الفرقان الحمدية بانجرماسين) مع دمج اللغتين العربية والإندونيسية. كما أن الدراسة تستند إلى نظريات بوبلاك ومويسكن لتحليل أكثر تعمقاً لأشكال التناوب اللغوي والخلط بين اللغات.

٩. المجلة العلمية التي كتبتها ميشيا بازاراتول جناح ودوبي أنغفريني بعنوان "Alih

Kode dan Campur Kode pada Tuturan Guru dan Siswa dalam Proses Pembelajaran Bahasa Indonesia di Kelas X SMA Negeri 12X11 Kayutanam" ، وهي دراسة وصفية نوعية تعتمد على المنهج البراغماتي.

شملت تقنيات جمع البيانات طرق الملاحظة بمشاركة الحوار(SBLC) ، والتسجيل، والتوثيق. أظهرت نتائج الدراسة وجود نوعين من التناوب اللغوي؛ التناوب اللغوي الخارجي والتناوب اللغوي الداخلي، الذين يتأثران بعوامل المتحدث والمستمع ووجود طرف ثالث، وكذلك بالظروف الرسمية وغير الرسمية وموضوع الحديث. أما أنواع الخلط بين اللغات التي تم العثور عليها فتتضمن الخلط الخارجي، والخلط الداخلي، والخلط المختلط، مع عوامل مؤثرة مثل تحديد المشاعر، وتحديد النمط اللغوي، والرغبة في الشرح، وعوامل المتكلم، وعوامل اللغة. خلصت الدراسة إلى أن عدة عوامل تؤثر في حدوث التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في خطاب المعلمين و الطلبة أثناء عملية تدريس اللغة الإندونيسية في الصف المذكور.

تشترك هذه الدراسة مع الدراسة التي أُجريت من قبل في التركيز على ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في التفاعل التعليمي، واستخدام المنهج النوعي لتحليل أسباب ووظائف هاتين الظاهرتين. أما الاختلاف فيكمن في أن هذه الدراسة تركز على تدريس اللغة الإندونيسية في مستوى المدرسة الثانوية مع تحليل براغماتي، بينما تركز الدراسة على تدريس اللغة العربية في بيئة معهد ديني (الرسالة) مع استخدام نظريات بوبلاك ومويسكن لتحليل أعمق لأنماط التناوب اللغوي والخلط بين اللغات .

١٠. المجلة العلمية التي كتبها عيون نجيب، وأندي حلימה، وأ. مرجوني بعنوان "Alih Kode dan Campur Kode (Analisis Interaksi Guru dan Peserta Didik dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia نوعية. هدفت الدراسة إلى وصف ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في تدريس اللغة الإندونيسية في المدرسة الابتدائية الحكومية كرومبو في منطقة لانججودو بمحافظة بيماء، وكذلك العوامل والأشكال التي تظهر فيها هذه الظواهر أثناء التدريس في الصف السادس. جُمعت البيانات من خلال تسجيل خطاب المعلم و الطلبة الذي يحتوي على ظواهر التناوب اللغوي والخلط بين اللغات عبر الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق، ثم تم تحليلها باستخدام تقنيات تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. أظهرت النتائج أن شكل التناوب اللغوي كان انتقالاً من اللغة الإندونيسية إلى اللغة المحلية (لغة بيماء)، بينما ظهر الخلط بين اللغات كالخلط بين اللغة الإندونيسية واللغة المحلية نفسها. وكانت لغة بيماء هي اللغة السائدة في هذه الظواهر. أما العوامل المؤثرة فكانت تتعلق بعادات المتحدث، وطبيعة المحاطب، وقلة إتقان المفردات لدى الطلبة.

تشترك هذه الدراسة مع الدراسة في تركيزها على ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بين اللغات ضمن سياق التفاعل التعليمي، واستخدام المنهج

الوصفي النوعي، وكذلك في دراسة العوامل المؤثرة على هذه الظواهر. أما الاختلاف الأساسي فيتمثل في أن هذه الدراسة أجريت في مدرسة ابتدائية تجمع بين اللغتين الإندونيسية وال محلية، في حين تركز الدراسة على تدريس اللغة العربية في بيئة مدرسة دينية (معهد الفرقان المحمدية بانجراسين) مع تداخل اللغة العربية والإندونيسية. إضافة إلى ذلك، تعتمد الدراسة على نظريات بوبلاك ومويسكن لتحليل أكثر تنظيماً وعمقاً لأنماط التناوب اللغوي والخلط بين اللغات .

١١. المجلة العلمية التي كتبها نُرول أفنى حنيفة بعنوان "Analysis Alih Kode dan Campur Kode pada Gelar Wicara Mata Najwa dan Implikasinya terhadap Pembelajaran Bahasa Indonesia di SMA Saraswati 1" والبحث حول التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في تعليم اللغة العربية في معهد الفرقان المحمدية بانجراسين يتضمن في المنهجية المتبعة، حيث استعمل المنهج الوصفي الكيفي مع تقنية الاستماع وتدوين الملاحظات، كما اشتراكاً في موضوع الدراسة وهو ظاهرة التحول والخلط بين اللغات في التواصل الشفهي. ومع ذلك فهما يختلفان في سياق البحث وأهداف التواصل واللغات المستعملة. فالبحث في ماتا نجوا رَكَز على الخطاب في مجال الإعلام الذي يضم اللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية ولغة ميدان المحلية، وكان المدفأ منه الأسلوب البلاغي والنقد الاجتماعي وأسلوب التواصل العام. بينما رَكَز البحث في معهد الفرقان على التفاعل بين المدرس و الطلبة في الصف باستعمال اللغة الإندونيسية واللغة العربية وأحياناً اللغة البنجرية ، وكان هدفه تربوياً، أي تسهيل الفهم لدى الطلبة وشرح المادة الدراسية وتعويذهم على استخدام المفردات العربية في عملية التعلم.

١٢. المجلة العلمية التي كتبها نور حكمه غوستيا وحاريس شكري بعنوان "Alih Kode dan Campur Kode pada Komunikasi Guru-Siswa dalam Proses Pembelajaran Bahasa Indonesia di SMKN-PP Kerinci" يشترك مع البحث

حول التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في تعليم اللغة العربية في معهد الفرقان الحمدية بانجرماسين في استخدام المنهج النوعي الوصفي، واستهدافهما الخطاب الشفهي بين المدرس و الطلبة في سياق التعلم. كما كشفت كلتا الدراسين عن وجود التناوب اللغوي الداخلي والخارجي وأنواع مختلفة من الاختلاط اللغوي. ومع ذلك، يختلف البحثان في سياق اللغة والأهداف التواصيلية. فالبحث في SMKN-PP Kerinci ركز على التحول والخلط بين اللغات في تعلم اللغة الإندونيسية، مع عوامل مسببة مثل المحدث، المستمع، تغيير الموضوع، تغيير الموقف، تحديد الدور، تحديد الأسلوب، والرغبة في الشرح والتفسير. أما البحث في معهد الفرقان فركز على تعلم اللغة العربية، حيث يحدث التناوب اللغوي بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية وأحياناً اللغة البنجرية ، مع هدف أساسى يتمثل في تسهيل فهم الطلبة، التركيز على المصطلحات العربية، ودعم الاستراتيجيات التربوية في عملية التعلم.

١٣. المجلة العلمية التي كتبتها فاطماواتي كيلوتور وزملاؤها بعنوان "Alih Kode dan Campur Kode dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Siswa Kelas XI SMA Negeri 16 Maluku Tengah" يشترك مع البحث حول التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في تعليم اللغة العربية في معهد الفرقان محمدية بانجرماسين في استخدام المنهج النوعي الوصفي، واستهدافهما الخطاب الشفهي بين المدرس و الطلبة في سياق التعلم. كما كشفت كلتا الدراسين عن وجود التناوب اللغوي الداخلي والخارجي وأنواع مختلفة من الخلط اللغوي التي تظهر في الكلمات، والعبارات، والجمل، والفقرات. ومع ذلك، يختلف البحثان في اللغة المستخدمة وسياق التعلم والأهداف التواصيلية. فبحث فاطماواتي ركز على اللغة الإندونيسية في الصفوف الثانوية بهدف أكاديمي رسمي، بينما ركز البحث في معهد الفرقان على اللغة العربية في سياق التفاعل بين المدرس و الطلبة بهدف تربوي لتسهيل فهم الطلبة وتعويدهم على استخدام مفردات اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة فاطماواتي أربعة أشكال من الاختلاط اللغوي، بينما ركزت دراسة معهد الفرقان على أشكال الخلط بين اللغات وفق نظرية مويسكن مثل الإدراج (insertion)، التناوب (alternation)، والتواافق المعجمي (congruent lexicalization).

٤. البحث الذي- كتبته كاتارينا نوفيمينغ ساكورا بعنوان "Campur Kode dan Alih" "Kode pada Pembelajaran Basic English bagi Mahasiswa/i di Labuan Bajo يشترك مع البحث حول التناوب اللغوي و الخلط بين اللغات في تعليم اللغة العربية في معهد الفرقان الحمدية بنجرماسين في دراسة ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بين اللغات خلال تفاعل المدرس مع الطلبة، واستخدام المنهج النوعي لتحليل الخطاب الشفهي أثناء عملية التعلم. كما أكدت الدراسات على الوظيفة التربوية للتحول اللغوي في تسهيل فهم المادة ودعم عملية التعليم. ومع ذلك، يختلف البحثان في اللغة المستخدمة وسياق التعلم وأنواع التحول اللغوي والأهداف التواصلية. فقد ركزت دراسة كاتارينا على فئة طلب الجامعات في صف اللغة الإنجليزية الأساسية، حيث اللغة الإنجليزية هي اللغة الرئيسية واللغة الإندونيسية تُستخدم كمساند، مع اكتشاف الاختلاط الخارجي (outer code-mixing) والتناوب اللغوي الظري والاستعاري باستخدام الإدراج (insertion) والتناوب (alternation) لتسهيل فهم الطلبة دون تقليل دور اللغة الإنجليزية. بينما ركزت دراسة معهد الفرقان على تعلم اللغة العربية، مع وجود التناوب اللغوي الداخلي والخارجي بين العربية والإندونيسية، واحتلاط لغوي وفق نظرية مويسكن (الإدراج، التناوب، التواافق المعجمي)، بهدف تسهيل فهم الطلبة للمادة، التركيز على المفردات العربية، وتعويد الطلبة على استخدام اللغة العربية في عملية التعلم.

١٥. البحث الذي - كتبه سُبُّتا دوي غونا وزملاؤها بعنوان "Alih Kode dan "Campur Kode Guru-Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia di SMA Korpri Karawang" يشترك مع البحث حول التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في تعليم اللغة العربية في معهد الفرقان المحمدية ببنجرماسين في استخدام المنهج النوعي الوصفي ودراسة المحادثات بين المدرس و الطلبة خلال عملية التعلم، وتحليل أشكال التحول والخلط بين اللغات في التفاعل التعليمي. كما قامت الدراسات بتحليل العوامل المسيبة للتحول والخلط بين اللغات مثل المحدث، وسياق التواصل، والظروف الاجتماعية. ومع ذلك، يختلف البحثان في اللغة المستخدمة وسياق التعلم وأنواع التحول والخلط بين اللغات والأهداف التواصيلية. فقد ركّزت دراسة سُبُّتا دوي غونا على اللغة الإندونيسية مع التحول إلى اللغة السوندية، مع التركيز على أشكال التحول (tag, intrakalimat) (antarkalimat) الخلط اللغوي على مستوى الكلمة والعبارة والجملة، بهدف تسهيل التواصل، تكيف قدرة المحدث والمستمع، وإضفاء الطابع الفكري أحياناً. بينما ركّزت دراسة معهد الفرقان على اللغة العربية مع التحول الداخلي والخارجي بين العربية والإندونيسية، والخلط بين اللغات وفق نظرية مويسكن (الإدراج، التناوب، التوافق المعجمي)، بهدف تسهيل فهم الطلبة للمادة، التركيز على المفردات العربية، وتعويد الطلبة على استخدام اللغة العربية أثناء عملية التعلم.

ز. هيكل البحث

تقدم الباحثة هذه الرسالة في خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول: المقدمة، التي تتضمن خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، التحديد الإجرائي ، الدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري عن التعريفات والتفسيرات.

الباب الثالث: منهجية البحث، التي تتضمن نوع ومدخل البحث، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها، التي تشمل تقديم البيانات وتحليلها

الباب الخامس: الخاتمة، التي تتضمن خلاصة البحث والتوصيات.